

لسان العرب

(شَفَّ) شَفَّهَ الْحُزْنَ وَالْحُبَّ يَشْفُهُ شَفًّا وَشَفُوفًا لَدَعَ قَلْبَهُ وَقِيلَ
أَنَحَلَّهُ وَقِيلَ أَذْهَبَ عَقْلَهُ وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ قَوْلَهُ وَلَكِنْ رَأَى سَبْعَةَ لَا يَشْفُنَا ذَكَاءٌ وَلَا
فِينَا غُلَامٌ حَزَوٌّ وَرُوشَفَّ كَبِدَهُ أَحْرَقَهَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَهْنٌ عَكُوفٌ
كَذَوَّحِ الْكَرِي مَ قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى وَشَفَّهَ الْحُزْنَ أَظْهَرَ مَا عِنْدَهُ مِنَ
الْجَزَعِ وَشَفَّهَ الْهَمَّ أَيَّ هَزَلَةٍ وَأَضْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ شَفَّ الثَّوبُ
إِذَا رَقَّ حَتَّى يَصِفَ جِلْدَ لَبْسِهِ وَالشَّفُوفُ نُحُولُ الْجِسْمِ مِنَ الْهَمِّ وَالْوَجْدِ
وَشَفَّ جِسْمُهُ يَشْفُ شَفًّا شَفُوفًا أَيَّ نَحَلَ الْجَوْهَرِي شَفَّهَ الْهَمَّ يَشْفُهُ بِالضَّمِّ
شَفًّا هَزَلَهُ وَشَفَّ شَفَّهَ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ مَوَانِعَ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا
وَيُخْلِفْنَ مَا ظَنَّ الْغَيُورُ الْمُشْفُوفُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُرْوَى الْمُشْفُوفُ وَهُوَ
الْمُشْفِقُ يُقَالُ شَفَّ شَفَّ عَلَيْهِ إِذَا أَشْفَقَ وَالشَّفَّ وَالشَّفَّ الثَّوبُ الرقيقُ وَقَبْلَ
السَّتْرِ الرقيقُ يُرَى مَا وَرَاءَهُ وَجَمَعَهُمَا شَفُوفٌ وَشَفَّ السَّتْرُ يَشْفُ شَفًّا
وَشَفَّيفًا وَاسْتَشَفَّ ظَهَرَ مَا وَرَاءَهُ وَاسْتَشَفَّ هُوَ رَأَى مَا وَرَاءَهُ اللَّيْثُ الشَّفَّ ضَرْبُ
مِنَ السَّتْرِ يُرَى مَا وَرَاءَهُ وَهُوَ سِتْرٌ أَحْمَرُ رقيقٌ مِنْ صُوفٍ يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ وَجَمَعَهُ
شَفُوفٌ وَأَنْشَدَ زَائِدَهُنَّ الشَّفُوفُ يَنْصَحُنَ بِالْمِسْكِ وَعَيْشُ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ
وَاسْتَشَفَّتْ مَا وَرَاءَهُ إِذَا أَبْصَرَتْهُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ يَوْمَرُ بَرَجْلَيْنِ إِلَى الْجَنَّةِ
فَفُتِحَتِ الْأَبْوَابُ وَرَفَعَتِ الشَّفُوفُ قَالَ هِيَ جَمْعُ شَفٍّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ
السَّتْرِ وَشَفَّ الثَّوبُ عَنِ الْمَرْأَةِ يَشْفُ شَفًّا شَفُوفًا وَذَلِكَ إِذَا أَبَدَى مَا وَرَاءَهُ مِنْ
خَلْقِهَا وَالثَّوبُ يَشْفُ فِي رَقَّتِهِ وَقَدْ شَفَّ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ يَشْفُ شَفًّا شَفُوفًا وَشَفَّيفًا
أَيْضًا عَنِ الْكَسَائِيِّ أَيَّ رَقَّ حَتَّى يَرَى مَا خَلْفَهُ وَثَوْبٌ شَفَّ وَشَفَّ أَيَّ رقيقٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّ فَإِنَّهُ لَا يَشْفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ وَمَعْنَاهُ
أَنَّ الْقَبَاطِيَّ مَصْرُ ثِيَابٍ رِقَاقٌ وَهِيَ مَعَ رَقَّتِهَا صَفِيْقَةٌ .

(* قوله « صفيقة » في النهاية ضعيفة) النَّسَجُ فَإِذَا لَبِسَتْهَا الْمَرْأَةُ لَصِقَتْ
بِأَرْوَافِهَا فَوُصِفَتْهَا فَذَهَى عَنْ لُبْسِهَا وَأَحَبُّ أَنَّ يُكْسَيْنَ الثَّخَانَ الْغِلَاطَ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ قَدْ كَادَ يَشْفُ وَتَقُولُ لِلْبَزَارِ اسْتَشَفَّ هَذَا
الثَّوبُ أَيَّ اجْعَلْهُ طَاقًا وَارْوَغُهُ فِي طَلٍّ حَتَّى أَنْظُرَ أَكْثِيفُ هُوَ أَمَّ سَخِيفُ وَتَقُولُ
كَتَبْتُ كِتَابًا فَاسْتَشَفَّهَ أَيَّ تَأَمَّلْ مَا فِيهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَغْتَرَّقُ
الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ كَأَنَّ مَا شَفَّ وَجْهَهَا نُزِفُ وَشَفَّ الْمَاءُ يَشْفُهُ شَفًّا

واشْتَدَفَّه واسْتَشَفَّه وتشافَّه وتشافاه قال ابن سيده وهذه الأخيرة من مُحَوَّل
 التضعيف لأن أصله تَشَافَّه كل ذلك تَقَصَّى شربه قال بعض العرب لابنه في وصاته
 أَقْبِحْ طَاعِمِ الْمُقْتَدَفِّ وَأَقْبِحْ شَارِبِ الْمُشْتَدَفِّ واستعاره عبد الله بن سبرة
 الجُرَشِيَّ في الموت فقال ساقَيْتُهُ الموتَ حتى اشْتَدَفَّ آخره فما اسْتَكَانَ لما
 لا قَى ولا ضَرَعَا أَي حتى شرب آخر الموت وإذا شرب آخره فقد شربه كله وفي المثل ليس
 الرِّيُّ عن التَّشَافِّ أَي لأن القَدْرَ الذي يُسْئِرُهُ الشاربُ ليس مما يُرْوِي وكذلك
 الاسْتِقْصَاءُ في الأمور والاستِشْفَافُ مثله وقيل معناه ليس من لا يشرب جميع ما في الإناء
 لا يَرْوِي ويقال تشاففت ما في الإناء واستَشَفَفْتُه إذا شربت جميع ما فيه ولم
 تُسْئِرْ فيه شيئاً ابن الأعرابي تَشَافَيْتُ ما في الإناء تَشَافِيَاءً إذا أَتَيْتَ على ما
 فيه وتَشَافَفْتُه أَتَشَافَّه تَشَافَّاءً مثله ويقال للبعير إذا كان عظيم الجُفْرَةِ إن
 جَوَزَه لِيَشْتَدَفَّ حِرَامَه أَي يستغرقه كله حتى لا يَفْضُلَ منه شيء وقال كعب بن زهير
 له عُنُقُ تَلَوِي بما وُصِّلَتْ به ودَفَّانِ يَشْتَدَفَّانِ كُلَّ طِعَانٍ وهو حبل يُشَدُّ
 به الهَوْدَجُ على البعير وفي حديث أُم زرع وإن شرب اشْتَدَفَّ أَي شرب جميع ما في الإناء
 وتَشَافَفَ مثله إذا شربته كله ولم تُسْئِرْه وفي حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
 الله عليه وسلم خطب أصحابه يوماً وقد كادت الشمس تَغْرُبُ ولم يَدِقْ منها إلا
 شِفَّ قال شمر معناه إلا شيء يسير وشُفَافَةُ النهار بَقِيَّةُ نَهَارِهِ وكذلك الشَّفَى وقال ذو
 الرمة شُفَافُ الشَّفَى أَوْ قَمَشَةُ الشَّمْسِ أَرْزَمَعا رَوَاحاً فمَدَّنا من نَجَاءٍ مَهَادِبِ
 والشَّفَافَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ واللبن في الإناء قال ابن الأثير وذكر بعض المتأخرين أنه
 روي بالسين المهملة وفسره بالإكثار من الشرب وحكي عن أبي زيد أنه قال سَفَفْتُ الْمَاءَ
 إذا أَكْثَرْتَه من شربه ولم تَرَوْه ومنه حديث ردِّ السلام قال إنه تَشَافَّهَ أَي
 اسْتَقْصَاهَا وهو تَفَاعُلٌ منه والشَّفَّ والشَّفُّ الفضل والرَّيْحُ والزيادةُ
 والمعروفُ بالكسر وقد شَفَّ يَشْفُ شَفًّا مثل حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا وهو أَيْضاً
 النُّقْصَانُ وهو من الْأَضْدَادِ يقال شَفَّ الدَرْهَمُ يَشْفُ إذا زاد وإذا نقص وأَشَفَّه
 غيره يُشْفُّه والشفيفُ كَالشَّفِّ والشَّفِّ يكون للزيادة والنقصان وقد شَفَّ عليه
 يَشْفُ شُفُوفاً وشَفَّ شَفَّ واستَشَفَّ وشَفَفْتُ في السِّلَعةِ رَبْحَتُ الْفِرَاءُ
 الشَّفُّ الْفَضْلُ وقد شَفَفْتُ عليه تَشْفُ أَي زِدْتُ عليه قال جرير كانوا
 كَمْ شَتَرَ كَيْنَ لما بايَعُوا خَسِرُوا وشَفَّ عليهم واستَوَضَعُوا .
 (*) في ديوان جرير بُذِيَ شَفٌّ واستوضعوا بناءً ما لم يُسَمَّ فاعله) .
 وفي الحديث أنه نهى عن شَفِّ ما لم يُضْمَنْ الشَّفُّ الرِّيحُ زَالِيَةٌ وهو كقوله
 نهى عن رِيحٍ ما لم يُضْمَنْ منه الحديث فَمَثَلُهُ .

(* قوله « فمثله إلخ » صدره كما في النهاية من صلى المكتوبة ولم يتم ركوعها ولا سجودها ثم يكثر التطوع فمثله إلخ وبعده حتى يؤدي رأس المال) .

كَمَثَلِ مَا لَا شَفَّ لَه وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّبِّ بَا وَلَا تُشَفُّوا أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ أَيْ لَا تُفَضِّلُوا وَفُلَانٌ أَشَفَّ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَكْبَرَ مِنْهُ قَلِيلًا وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ يَصِفُ فَرَسِينَ وَاسْتَوَتْ لِهَزْمَتَا خَدَّيْهِمَا وَجَرَى الشَّفُّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ يَقُولُ كَادَ أَحَدُهُمَا يَسْبِقُ صَاحِبَهُ فَاسْتَوِيَا وَذَهَبَ الشَّفُّ وَأَشَفَّ عَلَيْهِ فَضْلَهُ فِي الْحُسْنِ وَفَاقَهُ وَأَشَفَّ فُلَانٌ بَعْضَ وَلَدِهِ عَلَى بَعْضٍ فَضْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ قُلْتُ فَوَلَّ شَفًّا أَيْ فَضْلًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْمَصْرُوفِ فَشَفَّ الْخَلَّالَانِ نَحْوًا مِنْ دَارِقٍ فَقَرَضَهُ قَالَ شَمِرُ أَيْ زَادَ قَالَ وَالشَّفُّ أَيْضًا النَّقْصُ يَقَالُ هَذَا دَرَاهِمُ يَشَفُّ قَلِيلًا أَيْ يَنْقُصُ وَأَنْشَدَ وَلَا أَعْرِفَنَّ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شَفَّهُ يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ أَرَادَ لَا أَعْرِفَنَّ وَضَرِيعًا يَتَزَوَّجُ إِلَيْكُمْ لِيَشْرُفَ بِكُمْ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ تَقُولُ لِلرَّجُلِ أَلَا أَنْلَأْتَنِي مِمَّا كَانَ عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ إِنَّهُ شَفَّ عَنْكَ أَيْ قَصُرَ عَنْكَ وَشَفَّ عَنْهُ الثَّوبُ يَشَفُّ قَصُرَ وَشَفَّ لَكَ الشَّيْءُ دَامَ وَثَبَتَ وَالشَّفَفُ الرَّقَّةُ وَالْخِفَّةُ وَرَبَّمَا سَمِيَتْ رِقَّةُ الْحَالِ شَفَفًا وَالشَّفِيفُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَقِيلَ شِدَّةُ لَذْعِ الْبَرْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَنَقَرِي الصَّيْفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيضٍ إِذَا مَا الْكَلْبُ أَلْجَأَهُ الشَّفِيفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَصَخَرٍ الْغَيِّ كَمِثْلِ السَّيْدَتِي يَرَا حُ الشَّفِيفَا وَفِي حَدِيثِ الطِّفْلِ فِي لَيْلَةِ ذَاتِ طُلُومَةٍ وَشَفَافِ الشَّفَافُ جَمْعُ شَفِيفٍ هُوَ لَذْعُ الْبَرْدِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِرْدٍ رِيحٍ مَعَ نَدَاوَةٍ وَوَجَدَ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا أَيْ بِرْدًا وَقِيلَ الشَّفِيفُ بِرْدٌ مَعَ نُدُوسَةٍ وَيَقَالُ شَفَّ فَمٌ فُلَانٌ شَفِيفًا وَهُوَ وَجَعَ يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ فِي الْأَسْنَانِ وَاللِّسَانِ وَفُلَانٌ يَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا أَيْ بِرْدًا أَوْ بُو سَعِيدٌ فُلَانٌ يَجِدُ فِي مَقْعَدَتِهِ شَفِيفًا أَيْ وَجَعًا وَالشَّفَفَانُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ الْمَطَرِ قَالَ غَزَا اجْتَمَعَ الشَّفَفَانُ وَالْبَلَدُ الْجَدْبُ وَيَقَالُ إِنْ فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ شَفَفَانًا شَدِيدًا أَيْ بِرْدًا وَهَذِهِ غَدَاةُ ذَاتُ شَفَّانٍ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ فِي كِنَاسٍ طَاهِرٍ يَسْتُرُهُ مِنْ عِلِّ الشَّفَّانِ هُدَّابُ الْفَنَنِ .

(* قوله « الشفان هدا ب » كذا ضبط في الأصل وفيما بأيدينا من نسخ الصحاح في غير موضع أي يستره هدا ب الفن من فوقه يستره من الشفان) .

أَيْ مِنَ الشَّفَفَانِ وَالشَّفَفُ شَافُ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَيَعْرُودُ بِالْأَرطَى إِذَا مَا شَفَّ قَطْرٌ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ إِنَّمَا يَرِيدُ شَفَّتْ عَلَيْهِ وَقَبَّصَتْهُ لِبَرْدِهَا وَلَا يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ شَفَّ هَ الْهَمْ وَالْحُزْنُ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ وَالشَّفُّ الْمَهْذَأُ يَقَالُ شَفَّ لَكَ يَا فُلَانٌ إِذَا غَبَطَتْهُ بِشَيْءٍ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ

وَتَشْفِشَفَ النَّبَاتُ أَخَذَ فِي الْيُبْسِ وَشَفْشَفَ الْحَرُّ النَّبَاتَ وَغَيْرَهُ أَيْبَسَهُ وَفِي
التَّهْذِيبِ وَشَفْشَفَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ الشَّيْءَ إِذَا يَبَسَّ سَهُ وَالشَّفْشَفَةُ تَشْوِيطُ
الصَّقْيَعِ نَبَتَ الْأَرْضِ فَيُحْرِقُهُ أَوْ الدَّوَاءَ تَذُرُّهُ عَلَى الْجُرْحِ ابْنُ بَزْرَجٍ قَالَ
يَقُولُونَ مَنْ شُفُوفَ الْمَالُ قَدْ شَفَّ يَشْفُ مِنْ الْمَمْنُوعِ .

(* قوله « من الممنوع » هكذا في الأصل ولعله أراد أن يشف مكسور الشين بدليل قوله
بعد ذلك يشف صاحبه مضمومة) وكذلك الوجع يشف صاحبه مضمومة قال وقالوا
أَشَفَّ الْفَمُ يَشْفُ وَهُوَ نَتْنٌ رِيحٌ فِيهِ وَالشَّفُّ بِثَرٍ يَخْرُجُ فَيُرْوَحُ قَالَ
وَالْمَحْفُوفُ مِثْلُ الْمَشْفُوفِ مِنَ الْحَفَفِ وَالْحَفَّ وَالْمُشْفِشَفُ وَالْمُشْفِشَفُ
السَّخِيفُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَقِيلَ الْغَيُورُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ نِسَاءً وَيُخْلِفُنَ مَا
طَنَ الْغَيُورِ الْمُشْفِشَفُ وَيُرْوَى الْمُشْفِشَفُ الْكَسْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ الَّذِي شَفَّتْ
الْغَيْرَةُ فُوَادَهُ فَأَضْمَرْتَهُ وَهَزَلَتْهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي صَدْرِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَكَرَّرَ الشَّيْنُ
وَالْفَاءُ تَبْلِيغًا كَمَا قَالُوا مُجْتَنِّجَتْ وَتَجَفَّجَتْ الثُّوبُ وَقِيلَ الشَّفْشَفُ الَّذِي كَانَتْ
بِهِ رَعْدَةٌ وَاخْتِلَاطٌ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالشَّفْشَفَةُ الْارْتِعَادُ وَالْاخْتِلَاطُ
وَالشَّفْشَفَةُ سُوءُ الظَّنِّ مَعَ الْغَيْرَةِ